

أثر توفير السكن للأسر المستفيدة بجمعية الإسكان الأهلية في الحد من الوقوع في آفة المخدرات

ورقة بحثية مقدمة لندوة "أثر المخدرات على المجتمع وطرق الحماية منها" التي تقيمها جمعية المسؤولية الاجتماعية بالقصيم

مشاركة بحثية بين أعضاء فريق عمل جمعية الإسكان الأهلية

عبدالرحيم يحي عسيري - عبدالله عبدالرحمن الخليوي - أفنان محمد العبيد

تعتبر آفة المخدرات من الظواهر الخطيرة على مجتمعات العالم فهي المدمرة لنهضة المجتمع وقيامه، وهي التي تسبب التأخر في الكثير من أمور الازدهار والحيوية، وأن هذه الصورة من الصور الخطيرة على أبناء المجتمع، ومما يستدل على ذلك ما يحدث في حملات الضبط التي تتم في النقاط الجمركية، والتي يتم فيها الرصد لهذه الكميات الهائلة الحبوب من المخدرة أو الحشيش المخدر أو أي نوع من أنواع المخدرات وأيضاً لا يغيب دور المؤسسات الأمنية في المملكة والمتمثلة في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والتي تقوم بعمليات المتابعة والرصد حين بعد حين، وتكشف الكميات المهولة من المخدرات بمختلف مسمياتها، وكل هذه الجهود المبذولة تفيد للمتلقي بأن هناك خطر محقق وراء السعي لتفشي هذه المخدرات، والمؤسف أن هناك من يصنع ويروج لها ولكن حمى الله فوق كل شيء، فما أن يلبث إلا تكون العيون الساهرة له بالمرصاد، وقد تحدث الكثير عن ظاهرة التفشي للمخدرات، وكل باحث أدرج خطورة المخدرات، وأضرارها ونحوه، ولكن الملفت للنظر في جانب التفشي لهذه المخدرات هو أن هذه الظاهرة التي تصل بالفرد إلى حد التعاطي، تظهر لنا بأن هناك حالة من حالات التباهي بتعاطي هذه المخدرات، وأن الحال تطور بمؤلاء المتباين فأصبحوا يروجونها في مواقع التواصل الحديثة متباين بفعاليتهم، الأمر الذي قد يصل بالشباب إلى الوصول إلى حالات الاعتزاز بمؤلاء المتباين لهذه المخدرات، مما قد يتولد بداخل البعض حب التجربة لهذه المخدرات للتملك لما تم مشاهدته" (عسيري، ٢٠٢٢م)، والمقصد من وحب ذلك هو إثارة - التجربة، وربما الوصول إلى حب التملك جراء الفعل المشاهد، وهذه هي الغاية التي يسعى إليها هؤلاء الساعين لتهريب المخدرات داخل المملكة من خلال تمكين هذه المخدرات في نفوس أبنائها، ولا يعلم الفرد من هؤلاء المتعاطين أن لهذه المنوعات من المخاطر التي تؤدي بالشخص من مرحلة التعاطي إلى مرحلة الإدمان حتى يتخلل بين أعضاء جسمه الأمراض والسوموم، والنتيجة أنه عرض نفسه للخطر فذاق فخرس.

ولتعاطي المخدرات تأثيراً بالغاً على النواحي الاجتماعية من حيث أن المتعاطين يشكلون خطراً على حياة الآخرين من حيث أنهم عنصر قلق واضطراب لأمن المجتمع في سعيهم للبحث عن فريسة ينقضونها عليها، أو سرقة، أو نصب، أو ممارسة أي لون من ألوان الإجرام المخالف للقانون، كما أنهم يشكلون خطراً كبيراً على أنفسهم وعلى حياتهم نتيجة التعاطي مما قد يقودهم في النهاية إلى أن يصبحوا شخصيات إجرامية أو حاقدة على المجتمع لا تعرف سبيلاً لأهدافها إلا بالعدوان أو الضغط، وبعد فترة يقع ضحية للمرض النفسي أو الانسحاب والانطواء على النفس وعدم مشاركة الآخرين في بناء المجتمع

وبحسب موقع وزارة الصحة في المملكة فإنه أدرجت المخدرات الأكثر انتشاراً في المملكة وهي: الحشيش وحبوب الكبتاجون ومادة الهيروين ومادة الشبو، وغيرها، وكل هذه المواد خطيرة تؤدي لأمراض نفسية وعقلية وجسدية خطيرة، وبحسب موقع وزارة



جمعية الإسكان الأهلية
NATIONAL HOUSING ASSOCIATION
بالقصيم ALQASSIM

الصحة أيضاً أن أسباب انتشار هذه المخدرات تعود لسوء المعاملة من الوالدين تجعل الفرد في فئة عمرية يُرغب هذا الشيء ويُجذبه،
أيضاً التفكك الأسري، كذلك رفقاء السوء، حب التملك والاستطلاع، ونحوها

ومن الأسباب المؤدية إلى أيضاً إلى المخدرات التفكك الأسري، وهذا ما تؤول إليه الورقة البحثية الحالية، حيث أن التفكك الأسري
أحد أهم الأسباب المؤدية إلى الإندثار للمخدرات، ويربط الباحثون علاقة التفكك الأسري بالمخدرات بأسباب عدة أشارت إليها
دراسة (المنيع وآخرون، ٢٠١٩م) ومنها:

- ١- تعارض النمط السلوكي للأزواج حول أساليب التنشئة الاجتماعية نحو تربية الأبناء وطريقة اتخاذ القرار ومعاملة الآخرين.
- ٢- تباين القيم والعادات والصفات والتقاليد عن الأزواج بما يؤدي إلى نشؤ الصراع وانحلال وتفكك الأسرة.
- ٣- انخفاض مشاعر السعادة والحب والتعاون بين الأزواج وأيضاً انخفاض التعاون بالتدريج بينهم عقب الزواج وجميعها تؤدي
لفشل الزواج.:
- ٤- المشاكل النفسية والانفعالية وتعود لاختلاف الحالة العصبية والمزاجية للزوجين حيث يكون أحدهم هادئ والطرف الآخر
نمطه عصبي سهل الإثارة.
- ٥- المشكلات الثقافية هي مشاكل تعود لاختلاف الزوجين في التقاليد والعادات والاتجاهات نسبة لاختلاف تربية ونشأة
كل منهم.
- ٦- مشكلات الأدوار الاجتماعية: وهي المشكلات الناتجة عن الاختلاف بين الدور الممارس والدور المرتقب لأي فرد في
الاسرة نحو الآخرين او هي التوتر، كما أن التعدد في الأدوار والتصارع عليها يؤدي للاختلاف في الأسرة، وعدم تماسك
الأسرة كتعدد أدوار المرأة التي تقوم بها.
- ٧- المشكلات الاقتصادية يؤدي نقص الموارد المادية إلى ظهور العديد من السلوكيات غير السوية في الأسرة كالشجار بين
الأزواج والاعتداء الجسدي وهناك مشكلات أخرى أي العوامل التي تؤدي الى المشكلة سوء التوافق الجنسي والعاطفي
والغيرة وخيانة الأزواج.

كما وجهت الدراسة أيضاً ببعض أساليب مواجهة المشكلات الأسرية أن هناك أساليب وقائية وأخرى علاجية لمواجهة
المشكلات الأسرية ومن الأساليب الوقائية تجنب أسباب المشكلات والخلافات الأسرية وتأسيس قاعدة للتواصل والحوار الأسري يتم
استخدامها لمناقشة المشاكل والتوصل إلى حلول لها (الشترى، ٢٠١٢م، ص ١٣٦٧٠) وتختلف أساليب مواجهة المشكلات الأسرية
باختلاف طبيعة المشكلة وأسبابها ومدى ترددها وحدة الخلافات الناجمة عنها، كما تختلف باختلاف الشخصيات المتعرضة لها
وظروف الأسرة ومدى وجود أطفال وعددهم إلى غير ذلك مما يحدد أسلوب المواجهة.

ومعالجة المشكلة الأسرية تتطلب مختصين مع الالتزام بمبادئ الخدمة الاجتماعية ومعرفة واستخدام ما يتوفر للأسرة من موارد
مادية ومعنوية في علاج المشكلة بالإضافة إلى التعرف على طبيعة العلاقات بين أعضائها وبين الأسرة والمحيط الاجتماعي، ويمكن

عن طريق استخدام مهارات وأساليب الخدمة الاجتماعية تشخيص المشكلة وتحليلها ومساعدة أعضاء الأسرة على اختيار الأسلوب الأمثل لعلاجها (الشهراني، ٢٠٠٩م).

وقد تتضمن المشكلة أبعاداً جنائية الأمر الذي يستدعي الاستعانة بالجهات الأمنية مع ضرورة التوثيق والاحتفاظ بالأدلة بعيداً عن الأماكن التي يمارس فيها العنف لتقدمها إلى الجهات الأمنية والقضائية.

كما يتوفر العديد من مراكز التوجيه والاستشارات الأسرية والجمعيات التي يمكنها تقديم الاستشارات اللازمة للحد من ظهور الخلافات الأسرية ومن توسعها. وتوفر المؤسسات الحقوقية هيئة حقوق الإنسان، والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان استشارات مجانية للأسرة، وأعضائها، كما أن هناك لجنة مختصة بإصلاح ذات البين في المحاكم يحال إليها الزوجان عند لجوء أحدهما أو كليهما إلى المحكمة لطلب الطلاق. ويمكن عن طريق البرامج التوعوية والدعوية توعية الأفراد بأهمية القيم الأسرية وقيمة الحياة الأسرية المستقرة وتعزيز الوعي بعوامل التماسك الأسري وتجنب مهدداته.

من خلال ما مضى فقد ارتبطت فكرة الورقة البحثية بوجود علاقة بين توفير السكن للفرد والحد من التفكك الأسري الذي يُعد سبب من الأسباب المهمة وراء الوقوع في آفة المخدرات، حيث يؤكد الدليل الاسترشادي لتأهيل المتعافين من الإدمان بمنازل منتصف الطريق الصادر من وزارة الصحة لعام ٢٠٢٣م أن تأهيل المدمن لمراحل علاجية دُكر من ضمنها توفير السكن له في معنى واضح بأن استقرار السكن للفرد ونقله من سكن متدني إلى سكن أفضل من سابقه يحول بينه وبين الوقوع في المخدرات حيث أشار الدليل إلى أهم المستويات فهي تعد مرحلة الانتقال من مستوى التأمل والتفكير في مشكلة الإدمان إلى مرحلة اتخاذ القرار للتوقف عن التعاطي، وتتسم بوجود رغبة ودافعية لدى المستفيد للتعامل مع مشكلته وتتبع له فرصة الاندماج مع زملائه من المستفيدين وتأهيله من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية ومتابعته للحد من الانتكاسة، ويتم استقبال المتعافي بعد استيفاء شروط القبول واستكمال الإجراءات الإدارية ومن ثم القيام بفتح ملف له بمركز تأهيل الإدمان ومنزل منتصف الطريق، ويتم من خلال وحدة شؤون المرضى شرح أنظمة القسم وحقوق المتعافي ويتم عمل تقييم مبدئي من قبل رئيس الفريق العلاجي ومن ثم تحديد معالج وتوقيع العقد العلاجي.

وأما ما يخص المرحلة الأولى: يلتحق المستفيد بكافة البرامج العلاجية والتأهيلية المقامة بمنزل منتصف الطريق خلال أيام الأسبوع بمنح المستفيد أول إجازة أسبوعية (١٢) ساعة) في نهاية الأسبوع وذلك بعد مضي أسبوعين من دخوله لمنزل منتصف الطريق. بمنح المستفيد إجازة (٤٨) ساعة) وذلك بعد مرور شهرين حتى نهاية المرحلة.

أهداف المرحلة الأولى:

- التقييم وتحديد المشكلات المرتبطة والمصاحبة بالتعاطي والمساعدة في فهمها.
- المساعدة في فهم الإنكار والتعامل معه.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالمتعاطي.



جمعية الإسكان الأهلية
NATIONAL HOUSING ASSOCIATION
بالقصيم ALQASSIM

- زيادة الدافعية للتعافي من خلال الاستمرار في البرنامج العلاجي.
- التدريب على بعض المهارات للتعامل مع الضغوط.
- المساعدة على معرفة وكشف والتغلب على الصراعات الداخلية لدى المتعاطي.
- تنمية الوازع الديني.

المرحلة الثانية: بعد تطور وتحسن حالة المستفيد وإتمامه المرحلة الأولى بنجاح ينتقل المستفيد إلى المرحلة الثانية من البرنامج وهي مرحلة التأهيل وتنسم هذه المرحلة بوجود الاستبصار وزيادة الدافعية للاستمرار في التعافي، بالإضافة إلى معرفة مؤشرات الانتكاسة وطرق الوقاية منها ومعرفة كيفية الحفاظ على التعافي ومهارات حل المشكلات ويحتوي البرنامج العلاجي والتأهيلي لهذه المرحلة على محاضرات متعددة وأنشطة مختلفة المستويات بما يتفق مع مستوى المرحلة العلاجية.

أما ما يخص منزل منتصف الطريق المرحلة الثانية يلتحق المستفيد بكافة البرامج العلاجية والتأهيلية المقامة بمنزل منتصف الطريق خلال أيام الأسبوع ويمنح المستفيد إجازة (٤٨) ساعة وذلك بعد مرور شهرين حتى نهاية المرحلة، ويتلقى الرعاية المستمرة (المرحلة الثانية يلتحق المستفيد بالبرامج العلاجية والتأهيلية بدون الحاجة إلى الإقامة بمنزل منتصف الطريق).

أهداف المرحلة الثانية:

- التدريب على المهارات الاجتماعية.
- التدريب والمساعدة على كيفية مواجهة الضغوط وحل المشكلات اليومية.
- التدريب على كيفية استغلال وقت الفراغ بعيداً عن المخدرات.
- المساعدة في تفرغ المشاعر بشكل إيجابي.
- المساعدة على تقبل الذات وتقبل الآخرين.
- المساعدة على تطوير القدرات المهنية.
- القدرة على معرفة مؤشرات الانتكاسة وطرق الوقاية منها. معرفة كيفية الحفاظ على التعافي ومهارات حل المشكلات.

المرحلة الثالثة: والتي تحمل مسمى منزل منتصف الطريق المرحلة الثالثة: يلتحق المستفيد بالإقامة بمنزل منتصف الطريق خلال أيام الأسبوع. يمنح المستفيد إجازة نهاية الأسبوع ٤٨ ساعة بالإضافة إلى الاستئذان والخروج لتعديل الوضع وذلك في يومين خلال الأسبوع، ويلتحق المستفيد بالبرامج العلاجية والتأهيلية بدون الحاجة إلى الإقامة بمنزل منتصف الطريق.

أهداف المرحلة الثالثة:

- دعم وتوجيه المتعافي للاندماج بالمجتمع، وكذلك وضع الخطط وتحقيقها وفق قدراته وامكانياته.
- توجيه ومساعدة المتعافي لتحقيق الاعتماد الذاتي تدريجياً مع الاستمرار في التعافي
- دعم المتعافي على طلب المساعدة من خلال حضور الدعم الذاتي.



جمعية الإسكان الأهلية
NATIONAL HOUSING ASSOCIATION
بالقصيم ALQASSIM

- يتم إقامة حفل تكريم الخريجين عند تخرج الدفعات التي استكملت البرنامج.
- معايير انتقال المستفيد بين المراحل العلاجية موافقة الفريق العلاجي بناء على تقييم المعالج الرئيسي.
- عدم وجود عودة للإدمان انتكاسة.

من خلال ما مضى يُمكن القول بأن توفير السكن للأسرة أحد أهم الأسباب التي تحد من ظاهرة التفكك الأسري، وأن التفكك الأسري من أسبابه الدخول في باب المخدرات ومحاطره عافانا الله وإياكم، ويشير الباحثون أن الأسباب المدونة مرتبطة ببعضها في حلقة متصلة لا تكاد تنقطع كل مرحلة من المراحل السابقة في دائرة الوقوع في المخدرات، ولأجل ذلك قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية وبطريقة عشوائية للمستفيدين بجمعية الإسكان الأهلية، حيث يعود سبب الاختيار للجمعية بحكم عمل الباحث بالجمعية حيث أجريت الدراسة على عدد خمس حالات من الأسر المستفيدة تم من خلاله التعرف على أثر التفكك الأسري في كل أسرة والذي أشير إليه بأنه أحد الأسباب المؤدية إلى الوقوع في المخدرات، وقد تم استخدام أداة الدراسة (استبيان) تم من خلاله قياس الأثر المرتبط باستقرار السكن والحد من الوقوع في المخدرات، حيث تم استخدام مقياس (ليكرت) الثلاثي للإجابات المحددة (نعم - لا - أحياناً)، وقد تم تحديد عدد (٨) عبارات تم ربطها بالتفكك الأسري باعتباره عامل فعال وراء الوقوع في المخدرات، وكانت العبارات على النحو الآتي:

- هل السكن له أثر على تحسن مستوى الأبناء التعليمي؟
- هل تعاني الأسرة من ظروف اجتماعية مثل التفكك الأسري؟
- هل التفكك الأسري يؤثر على مستوى الأبناء النفسي والصحي؟
- هل يؤثر تملك السكن على الحد من الانخراط للمخدرات؟
- هل تعاني الأسرة من ظروف اجتماعية مثل صحبة رفقاء سوء بالأبناء؟
- هل هناك تغيرات تحسينية بعد تملك السكن على الظروف الاجتماعية السابقة؟
- هل هناك تحسن في الأمور المادية بعد امتلاك السكن؟
- ماهي المقترحات من وجهة نظرك لحماية الأبناء من خطر الوقوع في المخدرات؟

وبعد التأكد من سلامة العبارات ومحاکاتها للواقع وما تؤول إليه أهداف الجمعية في توفير السكن وتحقيق مبدأ الاعتدال الاجتماعي المتمثل في حماية الأسر من التفكك والذي يؤدي إلى مآلات عديدة منها الوقوع في المخدرات، طُبقت الدراسة على مجتمع الدراسة المحدد بشكل عشوائي تم اختيارهم بناءً على تملك الأسر الحديث للسكن؛ لارتباطها بواقع الجهود الأمنية في حلقتها المعدة لرصد المخدرات، حيث قام أفراد العينة المحددة بتعبئة الأداة بناءً على ما يحاكي واقعهم بكل مصداقية وتبين ذلك بأن كافة معلوماهم التي تم تسجيلها لم تستخدم إلا بهدف الغرض العلمي.

وقد أشارت النتائج المحددة كما يلي:

في إجابة السؤال الأول كانت نسبة التأييد بأن السكن له الأثر البالغ على مستوى الأبناء التعليمي مرتفعة بحيث بلغت نسبة التأييد على الخيار (نعم) ٨٣,٣٪ في حين بلغت الإجابة على الخيار الثاني (لا) نسبة ٠٪. بمعنى أن عينة الدراسة المحددة لم توافق الإجابة الثانية، أما ما يخص الإجابة على الخيار الثالث من الإجابات (أحياناً) فقد بلغت نسبة الإجابة عليها ١٦,٧٪. بمستوى يشكل أقل من ربع العينة المحددة، حيث تشير الإجابات المحددة إلى العلاقة الارتباطية بدرجة (مرتفع) بين إجابات العينة والسؤال المحدد والواقع المحاكي للأسرة التي تم تطبيق الدراسة عليها.

في إجابة السؤال الثاني كانت نسبة التأييد في سؤال هل تعاني الاسرة من ظروف اجتماعية مثل التفكك الأسري متوسطة بحيث بلغت نسبة التوسط ٣٣,٣٪ في حين بلغت الإجابة على الخيار الثاني (لا) بالتساوي نسبة ٣٣,٣٪. بمعنى أن عينة الدراسة المحددة توافقت إجابتها بالتساوي مع الخيار الأول، أما ما يخص الإجابة على الخيار الثالث من الإجابات (أحياناً) فقد بلغت نسبة الإجابة عليها ٣٣,٣٪. بمستوى يشكل الثلث من إجابات العينة المحددة، حيث تشير الإجابات المحددة إلى العلاقة الارتباطية بدرجة (متوسطة) بين إجابات العينة والسؤال المحدد والواقع المحاكي للأسرة الذي تم تطبيق الدراسة عليها.

في إجابة السؤال الثالث المتضمن هل التفكك الأسري يؤثر على مستوى الأبناء النفسي والصحي كانت نسبة التأييد مرتفعة بحيث بلغت نسبة التأييد على الخيار (نعم) ٨٣,٣٪ في حين بلغت الإجابة على الخيار الثاني (لا) نسبة ٠٪. بمعنى أن عينة الدراسة المحددة لم توافق الإجابة الثانية، أما ما يخص الإجابة على الخيار الثالث من الإجابات (أحياناً) فقد بلغت نسبة الإجابة عليها ١٦,٧٪. بمستوى يشكل أقل من ربع العينة المحددة، حيث تشير الإجابات المحددة إلى العلاقة الارتباطية بدرجة (مرتفع) بين إجابات العينة والسؤال المحدد والواقع المحاكي للأسرة التي تم تطبيق الدراسة عليها.

في إجابة السؤال الرابع المتضمن هل يؤثر تملك السكن على الحد من الانحراف للمخدرات كانت نسبة التأييد مرتفعة بحيث بلغت نسبة التأييد على الخيار (نعم) ٨٣,٣٪ في حين بلغت الإجابة على الخيار الثاني (لا) نسبة ٠٪. بمعنى أن عينة الدراسة المحددة لم توافق الإجابة الثانية، أما ما يخص الإجابة على الخيار الثالث من الإجابات (أحياناً) فقد بلغت نسبة الإجابة عليها ١٦,٧٪. بمستوى يشكل أقل من ربع العينة المحددة، حيث تشير الإجابات المحددة إلى العلاقة الارتباطية بدرجة (مرتفع) بين إجابات العينة والسؤال المحدد والواقع المحاكي للأسرة التي تم تطبيق الدراسة عليها.

وفي السؤال الخامس كانت نسبة التأييد في الإجابات على سؤال هل تعاني الاسرة من ظروف اجتماعية مثل صحبة رفقاء السوء بالأبناء متفاوتة بين الإجابات المحددة، بحيث بلغت نسبة الثلث لإجابة (نعم) ٣٣,٣٪ في حين بلغت الإجابة على الخيار الثاني (لا) أقل من الربع بنسبة ١٦,٧٪. بمعنى أن عينة الدراسة المحددة توافقت إجابتها بالتفاوت بالنسب المحددة سابقاً، أما ما يخص الإجابة على الخيار الثالث من الإجابات (أحياناً) فقد بلغت نسبة الإجابة عليها ٥٠٪. بمستوى يشكل النصف من إجابات العينة

المحددة، حيث تشير الإجابات المحددة إلى العلاقة الارتباطية بدرجة (متوسطة) مع إجابة (أحياناً) بين إجابات العينة والسؤال المحدد والواقع المحاكي للأسرة الذي تم تطبيق الدراسة عليها.

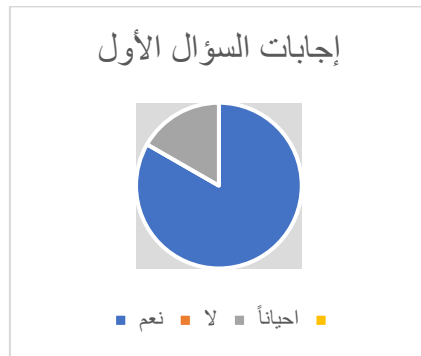
في إجابة السؤال السادس المتضمن هل هناك تغيرات تحسينية بعد تملك السكن على الظروف الاجتماعية السابقة كانت نسبة التأييد على الخيار (نعم) مرتفعة بحيث بلغت نسبة التأييد ٨٣,٣٪ في حين بلغت الإجابة على الخيار الثاني (لا) نسبة ٠٪. بمعنى أن عينة الدراسة المحددة لم توافق الإجابة الثانية، أما ما يخص الإجابة على الخيار الثالث من الإجابات (أحياناً) فقد بلغت نسبة الإجابة عليها ١٦,٧٪ بمستوى يشكل أقل من ربع العينة المحددة، حيث تشير الإجابات المحددة إلى العلاقة الارتباطية بدرجة (مرتفع) بين إجابات العينة والسؤال المحدد والواقع المحاكي للأسرة التي تم تطبيق الدراسة عليها.

في إجابة السؤال السابع المتضمن هل هناك تحسن في الأمور المادية بعد امتلاك السكن كانت نسبة التأييد على الخيار (نعم) مرتفعة بحيث بلغت نسبة التأييد ٨٣,٣٪ في حين بلغت الإجابة على الخيار الثاني (لا) نسبة ٠٪. بمعنى أن عينة الدراسة المحددة لم توافق الإجابة الثانية، أما ما يخص الإجابة على الخيار الثالث من الإجابات (أحياناً) فقد بلغت نسبة الإجابة عليها ١٦,٧٪ بمستوى يشكل أقل من ربع العينة المحددة، حيث تشير الإجابات المحددة إلى العلاقة الارتباطية بدرجة (مرتفع) بين إجابات العينة والسؤال المحدد والواقع المحاكي للأسرة التي تم تطبيق الدراسة عليها.

ثم بعد ذلك أضفت الدراسة البحثية إلى ذكر أهم الملاحظات التي قام أفراد العينة بذكرها وكانت حائرة بين تفعيل مبدأ التوعية والتوجيه والتعليم بمخاطر الوقوع في المخدرات في حين لم يُدلي عدد (٢) من أفراد العينة بأي مقترحات.

وفي الشكل أدناه يوضح الرسوم البيانية لعينة الدراسة وهي على النحو الآتي:

١- هل السكن له أثر على تحسن مستوى الأبناء التعليمي؟



أحياناً ١٦,٧٪
لا ٠٪
إجابة نعم ٨٣,٣٪

٢- هل تعاني الاسرة من ظروف اجتماعية مثل التفكك الأسري؟



جمعية الإسكان الأهلية
NATIONAL HOUSING ASSOCIATION
بالقصيم ALQASSIM

إجابات السؤال الثاني

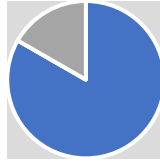


■ نعم ■ لا ■ أحياناً

إجابة نعم ٣٣,٣% لا ٣٣,٣% أحياناً ٣٣,٣%

٣- هل التفكك الأسري يؤثر على مستوى الأبناء النفسي والصحي؟

إجابات السؤال الثالث

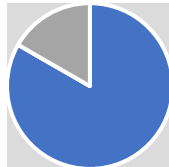


■ نعم ■ لا ■ أحياناً

إجابة نعم ٨٣,٣% لا ٠% أحياناً ١٦,٧%

٤- هل يؤثر تملك السكن على الحد من الانخراط للمخدرات؟

إجابات السؤال الرابع



■ نعم ■ لا ■ أحياناً

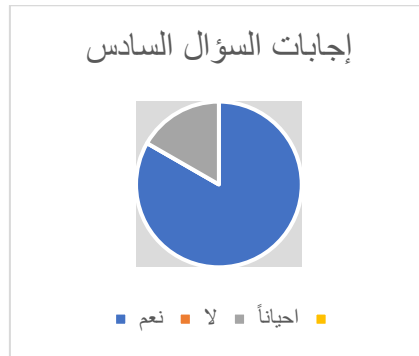
إجابة نعم ٨٣,٣% لا ٠% أحياناً ١٦,٧%

٥- هل تعاني الاسرة من ظروف اجتماعية مثل صحبة رفقاء السوء بالأبناء؟



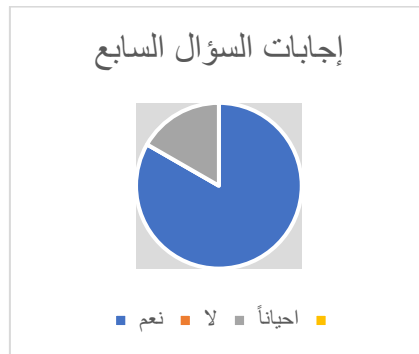
إجابة نعم ٣٣,٣% لا ١٦,٧% أحياناً ٥٠%

٦- هل هناك تغيرات تحسينية بعد تملك السكن على الظروف الاجتماعية السابقة



إجابة نعم ٨٣,٣% لا ٠% أحياناً ١٦,٧%

٧- هل هناك تحسن في الأمور المادية بعد امتلاك السكن



إجابة نعم ٨٣,٣% لا ٠% أحياناً ١٦,٧%

وقد أضفت الدراسة في نهايتها إلى عدة نتائج كما سبق ذكرها، وأوصت الدراسة أيضاً إلى عدة توصيات:

- ١- ضرورة التوعية بمخاطر المخدرات وآثار الوقوع فيها.
- ٢- توضيح بعض عينات الإدمان التي تؤدي للوقوع في المخدرات لأطراف المجتمع المختلفة.
- ٣- تفعيل دور الجمعيات الأهلية إلى ضرورة تفعيل الندوات التي تحث على مكافحة المخدرات دون الاعتماد على التخصصية في الجمعية الواحدة.
- ٤- العمل بشكل مكثف لتفعيل الدور التربوي في الجمعيات والمؤسسات الأهلية الذي ينبثق منه محاربة المخدرات بشتى أنواعها.

المراجع:

- ١- وزارة الصحة، (٢٠٢٣م). الدليل الاسترشادي لتأهيل المتعافين من الإدمان بمنازل منتصف الطريق، المملكة العربية السعودية.
- ٢- المنيع، حمد. القرني، محمد. (٢٠١٩م) المشكلات الأسرية وظاهرة إدمان المخدرات، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد ٢٠.
- ٣- الشثري، عبدالعزيز حمود. (٢٠١٢م). الحوار وأثره في حل المشكلات الأسرية والتربوية. بحث منشور في مجلة الاجتماعية، عدد ٥.
- ٤- الشهراني، عائض بن سعد. (٢٠٠٩م). الخدمة الاجتماعية شمولية التطبيق ومهنية الممارسة، جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- ٥- موقع وزارة الصحة السعودية www.moh.gov.sa ٢٠٢٣م.
- ٦- عسيري. عبدالرحيم، (٢٠٢٢م). صور الانحراف الفكري، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية. عمادة الدراسات العليا.